

اللباب في علل البناء والإعراب

ونابٍ وعابٍ والعَمَّاء والرَّحَى .

فإنَّ قيلَ إذا كانتِ الواوُ والياءُ لَمَّا كانت حركتُها عارضةً فلمَ قلبتا .
قيل حركةُ الإعرابِ لازمةٌ وإنَّما تُحذفُ في الوقفِ وهو عارضٌ والأصلُ الوصلُ فأَمَّسا
الحركةُ العارضةُ على التحقيق فلا يُقلِّبُ الحرفُ لها كقولك (وَلَوْ أَنَّهُمْ) في لَوَّ
أَنَّهُمْ (وَلَا تَذْهَبُوا بِالْفَلَّاحِ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) و (لَتَذَرَوْنَهَا) (فَإِمَّا)
تَرَينَ) .

مسألة .

إذا تحرَّكتِ الواوُ والياءُ وانكسرتِ ما قبلَهُما أو انضمتِ نحو عَوْضٍ وَسُورٍ لم
تنقلبا لأنَّ شرطَ انقلابِها قد فُقدَ وهو انفتاحُ ما قبلَهُما لينقلبا ألفاً غداً لا
فائدةً في انقلابِهما إلى الياءِ والواوِ الْمُجَانِسَيْنِ لحركةِ ما قبلَهُما ولأنَّ القلبَ
يُفْضي بهما إلى مَثَلِهِما